ضمت معدات ومستلزمات أساسية تزن 15 طنا

قطر ترسل شحنة مساعدات طبية ثالثة إلى إيران

أعلنت قطر، إرسال شحنة ثالثة من المساعدات الطبية إلى إيران، لدعمها في جهود مكافحة وباء كورونا.وقال «صندوق قطر للتنمية» عبر «تويتر»، إنه واصل تسيير الجسر الجوي من المساعدات الطبية العاجلة إلى إيران، وتضمن ذلك اليوم شحنة تزن 15 طنا. وأوضح أن «الشحنة الجديدة قامت بإيصالها الخطوط الجوية القطرية (الناقل الرسمي للبلاد)، وضمت معدات ومستلزمات طبية أساسية».

من جانبها، أفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية، بأن أمير البلاد تميم بن حمد، وجه بإرسال مساعدات طبية إضافية إلى إيران، دعما من الدوحة لجهود طهران في مكافحة كورونا.

وسبق لقطر أن أرسلت شحنتين من المساعدات الطبية إلى إيران، منذ ظهور الجائحة العالمية بهذا البلد.وتعتبر إيران إحدى أكبر بؤر وباء كورونا بالمنطقة، حيث أصاب فيها حتى اليوم 88 ألفا و194، توفي منهم 5 آلاف و574.

وتأتي شحنة المساعدات الطبية الإضافية إلى إيران، دعماً من الدوحة للجهود التي تبذلها طهران في إطار مكافحة وباء فيروس كورونا الجديد، وهي تحتوي على معدّات ومستلزمات طبيّة أساسية، قامت بنقلها الخطوط الجوية القطرية. وتأتي هذه المساعدات ضمن الجهود المستمرة لدولة قطر، في تسيير جسور جويّة من المساعدات الطبيّة العاجلة للدول التي تشهد تفشياً لفيروس كورونا.

وأوضح المدير العام لصندوق قطر للتنمية، خليفة الكواري، أنّ هذه المساعدات، مهمة جداً، لا سيما في ظلّ هذه الأزمة، لدعم ومساندة الدول الصديقة، ومساعدتها على تجاوز هذه الأزمة في احتواء ومحاربة تفشّي هذا الوباء، الذي يمثّل تهديداً للعالم أجمع. يُذكر أنّ قطر قدّمت من خلال «صندوق قطر للتنمية»، في الشهرين الماضيين، العديد من المساعدات الطبية العاجلة لدول عدّة، خلال هذه الجائحة غير المسبوقة. كما أنّ هذه المساعدات لإيران ليست الأولى، إذ أرسلت قطر، الشهر الماضي 13 طناً من المستلزمات الطبية، لسدّ العجز في الإمدادات الطبيّة اللّازمة لمكافحة فيروس كورونا.

وفي 16 إبريل الجاري، أرسلت قطر مساعدات طبيّة عاجلة إلى لبنان، تزن 10 أطنان، وتحتوي على معدات ومستلزمات طبية. كما أرسلت في 13 من الشهر الحالي، مساعدات طبية إلى إيطاليا، وقامت بتسيير جسر جوي طبي، بدءاً من الثامن من الشهر الجاري، لنقل مساعدات طبية عاجلة لروما، بطائرات النقل الاستراتيجي C–17، التابعة للقوات الجوية القطرية، تحمل مستشفيين ميدانيين ومعدات ومستلزمات طبية.

رمضان وكورونا.. التزام بالإجراءات في معظم الدول الإسلامية مع استثناءات محدودة

مع بداية رمضان في العالم الإسلامي بالتزامن مع تفشي وباء كورونا، باتت الأماكن المقدسة في الإسلام مهجورة بشكل ملحوظ مع بدء الشهر المبارك، لكن المسلمين في بعض الأماكن كانوا يقاومون الإغلاقات الشاملة بطرق يمكن أن تنشر الفيروس.

ويعد هذا التوقيت لحظة نادرة في تاريخ الإسلام الممتد إلى 1400 عام، ومعلما واقعيا آخر في مسيرة فيروس كورونا.فقد خيم الصمت على الكعبة المشرفة يوم الجمعة، مع أول أيام رمضان، حيث ألقى الفيروس بظلال كئيبة على شهر الصيام، والصلاة والتواصل الاجتماعي الذي هو ركن أساسي من أركان الإيمان لـ1.8 مليار مسلم منتشرين في أنحاء العالم.

وكان إغلاق المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة من بين عشرات آلاف الأماكن في العالم الإسلامي التي منعت فيها صلاة الجماعة، وقيدت التجمعات العائلية، مما جعل المصلين يشعرون بأن رمضان هذا العام لا مثيل له.

ومع ذلك، تحدى علماء الدين والمصلون في بعض البلدان القيود أو ضغطوا على حكوماتهم لتخفيف أوامرها مما أثار مخاوف من أن رمضان هذا العام قد يؤدي إلى زيادة عدد الإصابات بالمرض.

فرغم إلغاء صلاة الجماعة بعاصمة إندونيسيا، أكثر دول العالم من حيث عدد المسلمين، كانت المساجد مكتظة في «أتشه» ذي الحكم الذاتي حيث أفتى علماء الإقليم بإمكانية مواصلة الصلاة، وحضر صلاة الجمعة بمسجد بيت الرحمن الكبير نحو عشرة آلاف شخص، كما ذكرت وسائل الإعلام المحلية.

وقال البعض إنهم يضعون سلامتهم بين يدي الله، حتى عندما كانوا يضعون الكمامات. وقال أحد المصلين ويدعى توفيق كيلانا وهو يرتدي كمامته «الله هو الذي يقرر ساعة أجلنا، ولكننا سنأخذ حذرنا».

وفي باكستان حيث بدأ رمضان أمس السبت، رضخ رئيس الوزراء عمران خان للضغط من علماء الدين لإبقاء المساجد مفتوحة لكنه نصح المصلين بمراعاة قواعد التباعد الاجتماعي.لكن مقاطعة السند الجنوبية التي تسيطر عليها المعارضة أعلنت حظر صلاة الجماعة خلال شهر رمضان.

وتعد القيود المفروضة على شهر رمضان بالنسبة للعديد من المسلمين يمكن أن تكون مؤلمة للغاية، وقد بدت بالفعل علامات التوتر.

ففي مصر، خرج عشرات المواطنين في الإسكندرية مساء الخميس حاملين نموذجا للكعبة على أكتافهم في تحد لحظر التجمعات العامة، ولكن سرعان ما اعتقلت الشرطة منظمي الاحتجاج.

غير أن المناسبات الإسلامية وفرت بالفعل وقودا لانتشار المرض، وذكرت مثلا بإيران حيث تجمع الحجاج الشيعة بضريح كبير في فبراير.

أما ماليزيا، وهي إحدى الدول الأكثر تضررا من الوباء جنوب شرق آسيا، فقد منعت الناس من العودة إلى مسقط رأسهم في رمضان، ومددت فترة الإغلاق الشامل لمدة أسبوعين آخرين.

وفي جميع أنحاء العالم الإسلامي كان لكل دولة نهجها الخاص مع بداية الشهر المبارك. فقد سمحت بنغلاديش بصلاة التراويح ولكنها قصرتها على 12 شخصا في كل مسجد. وفي سنغافورة وبروناي حظرت البازارات الرمضانية التي تبيع المنتجات الاحتفالية.

وعودة إلى الديار المصرية، أمر شيخ الجامع الأزهر المسلمين بتأدية صلواتهم بالمنازل والتزم معظمهم بذلك الجمعة. ولكن حي الزمالك القاهري شهد تجمع الرجال في شارع مزدحم لتأدية الصلاة، وهي علامة أخرى على أن العديدين يتحدون القيود بالفعل، ومع ذلك لم تتدخل الشرطة.

«طيران الإمارات» تسير رحلات إلى 22 وجهة الأسبوع الجاري

تخطط طيران الإمارات لتعزيز خدمات الركاب الأسبوع الجاري، بإضافة عدد من الوجهات الجديدة تشمل فرانكفورت (25، 27، 29 أبريل)، جاكرتا (26 أبريل)، جوهانسبرغ (25 أبريل)، لاغوس (26 أبريل)، لندن هيثرو (23، 24، 28، 30 أبريل)، مدريد (29 أبريل)، مانيلا (24، 28، 30 أبريل)، وتونس (30 أبريل) حيث تسهل هذه الرحلات سفر الزوار والمقيمين الراغبين العودة إلى بلدانهم.

ويتعين على الراغبين في السفر إلى كل من جوهانسبرغ ولاغوس وتونس الاتصال بالممثليات الدبلوماسية لبلدانهم في دولة الإمارات. أما المسافرون إلى الوجهات الأخرى، فيمكنهم الحجز مباشرة عبر موقع الشركة واختيار «اتجاه واحد»، أو عن طريق وكلاء السفر.

وسوف يسمح فقط لمواطني دولة الوجهة وأولئك الذين يستوفون شروط الدخول بالصعود إلى الطائرة، حيث يتعين عليهم تلبية متطلبات وشروط الدخول إلى الدولة التي يسافرون إليها، كما يتعيّن على جميع المسافرين اتباع جميع إجراءات الصحة والسلامة المعتمدة من قبل السلطات في الإمارات ودولة الوجهة المقصودة.

وعلى غرار الرحلات التي سيّرتها طيران الإمارات حتى الآن لإعادة مواطني زوار مختلف الدول، فإن الناقلة تطبق برنامجاً معدلاً للخدمة على الرحلات التزاماً بقواعد الصحة والسلامة، فلن يتوفر على الطائرات أي مطبوعات.

وبينما يستمر تقديم الأطعمة والمشروبات للركاب، فسوف تحرص طيران الإمارات على تجنب التلامس بين أفراد الأطقم والركاب أثناء الخدمة، وذلك من خلال إجراءات معدلة لتعبئة وتغليف الوجبات وتقديم المشروبات في عبواتها الأصلية. وسوف يتم مؤقتاً وقف خدمة السيارة مع سائق وكذلك إغلاق الصالات الخاصة في المطار.

ويتعين على الركاب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي ووضع أقنعتهم وقفازاتهم الخاصة طوال الرحلة، ابتداءً من مرحلة عمل إجراءات السفر على الكاونترات في المطار، كما ينبغي عليهم الوصول إلى المبنى 3 لإنهاء الإجراءات قبل 3 ساعات من مواعيد إقلاع رحلاتهم.

فحوصات كورونا سريعة للمسافرين قبل الإقلاع

أعلنت شركة طيران الإمارات أنها ستقوم بإجراء فحوصات كورونا سريعة للمسافرين قبل الإقلاع. يأتي ذلك في الوقت الذي تخطط طيران الإمارات لتشغيل خدمات ركاب إلى كل من جاكرتا وتايبيه وشيكاغو وتونس والجزائر وكابول، إضافة إلى الرحلات التي بدأت تشغيلها أخيراً إلى كل من لندن وفرانكفورت.

وأضافت الناقلة أن هذه الرحلات ستسهل سفر الزوار والمقيمين الراغبين في العودة إلى بلدانهم. وتطبق طيران الإمارات برنامجاً معدلاً للخدمة على هذه الرحلات للالتزام بقواعد الصحة والسلامة، فلن يتوافر على الطائرات أي مطبوعات.

ولن يسمح للركاب باصطحاب أمتعة يدوية على الطائرات، باستثناء الكمبيوتر المحمول والحقيبة اليدوية الشخصية وحقيبة مستلزمات الأطفال. وستضاف لكل راكب سبعة كيلوغرامات على المعدل المسموح لوضع أمتعته اليدوية مع حقائبه في عنبر الشحن.

وقالت إنه يتعين على الركاب وضع أقنعتهم وقفازاتهم الخاصة طوال الرحلة، ابتداءً من مرحلة عمل إجراءات السفر على الكاونترات، كما ينبغي عليهم الوصول إلى المبنى 3 لإنهاء الإجراءات قبل ثلاث ساعات من مواعيد إقلاع رحلاتهم.

وأضافت ستخضع جميع طائرات الناقلة لعمليات تنظيف وتعقيم مكثفة عند عودتها إلى دبي بعد كل رحلة. و أعلنت طيران الإمارات تحديث سياسة الإعفاء التي انتهجتها جراء انتشار وباء كورونا، إذ سهلت عملية إعادة الحجز، وإلغاء تذاكر السفر إلى جميع الأسواق التي تخدمها حول العالم.

وكشفت الشركة عن ثلاثة خيارات، تتمثل في: الاحتفاظ بتذاكر السفر لمدة 760 يوماً، أو الحصول على قسيمة سفر لمدة عامين، أو استرجاع كامل قيمة التذاكر أو القسائم غير المستخدمة.

التراويح والتهجد في فلسطين .. الجدل ينتقل إلى صحف غربية

عزت حامد

مع حلول شهر رمضان المبارك طرحت الكثير من الدوائر المسؤولة فكرة إقامة صلوات التراويح بتدابير احترازية عن بعد ، وهي التدابير التي تنوي أكثر من دولة إسلامية وعربية في المنطقة والعالم القيام بها.

وأبرزت عدد من الصحف الغربية أهمية هذه القضية ، مشيرة إلى تصريحات محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس .

وقال الهباش في أخيرا وعبر بيان صحفي رسمي إنه تقرر إقامة صلاة التراويح في البيوت خلال شهر رمضان وذلك في إطار الخطوات الاحترازات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد»، مبينا أنه لا معنى لأداء صلاة التراويح أو التهجّد في المساجد في حين أنّ صلاة الجمعة تؤدّى في المنازل رغم كونها فرض عين على كلّ مسلم. وأضاف الهباش قائلا: «هذا القرار الذي اتُخذ مؤخراً يأتي على ضوء حالة الطوارئ التي أعلن عنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس»، مبينا أن استمرار اغلاق المساجد في رمضان لا يخرج عن الغرض الأصلي لغلقها في سائر الأيام وهو حفظ سلامة النّاس وتجنّب جعل المساجد بؤراً لانتشار الوباء.

وأوضح أن صلاة التراويح «سنة» مؤكدة ، وليست فرضا ، الأمر الذي يزيد من وجاهة الدعوة لاقامتها بالمنزل خاصة وأن الرسةل الكريم قام بأداء هذه الصلاة منفردا أيضا.

اللافت أن الصحف الغربية أهتمت بهذه القضية بصورة واضحة ، واشارت صحيفة مترو الشعبية البريطانية إلى أهمية هذه الصلاة والأهم إقامتها هذا العام في المنزل ، أو حتى التنويه لها في المسجد بدون إقامة صلاة جماعية خوفا من إصابة المصلين بالعدوى.

واستعرضت الصحيفة تصريحات عدد من كبار المسؤولين العرب والمسلمين في هذا الصدد ، ومنهم محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس والذي أوصى بضرورة استمرار إغلاق المساجد في ظل الخطر الذي يمثله هذا الفيروس ، من أجل الحفاظ على سلامة وصحة الشعب الفلسطيني.

اللافت أن هذا التوجه بالاضافة إلى التصريح الأخير من الهباش صاحبه ايضا تصريح من وزير الأوقاف المصري مختار جمعة ، والذي أوصى بضرورة عدم الصلاة في المساجد في ظل الوضع الطبي الصعب الذي تعيشه المنطقة ومصر ، فضلا عن خطورة اداء اي صلوات جماعية الان.

اللافت أن التوجه العام الان يشير إلى إنه بات من الضروري البقاء في المنزل والصلاة في البيت ، من أجل الحفاظ على صحة الجمهور بأمان، وسيبقى هذا القرار ساري المفعول في ظل الخطر الذي يمثله فيروس كورونا على الشعب الفلسطيني وعموم الشعوب العربية الان.

غير أن الكثير من المصادر الإسلامية نبهت إلى دقة وأهمية هذه القضية ، خاصة مع الإعلان السعودي الاخير الخاص بإقامة صلاة التراويح بتدابير احترازية هذا العام، الامر الذي شجع عدد كبير من الشيوخ والدعاه للمطالبة ايضا بإقامة صلاة التراويح وحدها على الأقل في المساجد ، احتراما لشهر رمضان.

عموما فإن الواضح أن أداء صلاة التراويح هذا العام لن يتم في ظل التدابير الاحترازية التي تتذخها الكثير من الدول العربية والاسلامية توجسا وخوفا من أنتشار عدوى الإصابة بوباء كورونا.

بيان أوروبي مشترك يدعو إلى هدنة إنسانية في ليبيا

دعا بيان مشترك صادر عن ممثل السياسة العليا للاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، ووزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، إلى هدنة إنسانية في ليبيا مع بداية شهر رمضان المبارك.

وجاء في بيان المسؤولين الأوروبيين الذي نشر على الموقع الالكتروني لوفد الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا، السبت: «في بداية شهر رمضان المبارك، نريد ضم أصواتنا لأصوات الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو) غوتيريش، وممثله الخاص بالنيابة في ليبيا، ستيفاني توركو ويليامز، في دعوتهما لهدنة إنسانية في ليبيا».

وأضاف البيان أن تطورات الصراع في ليبيا خلال الأسابيع الماضية زادت من المخاوف، لا سيما بشأن وضع السكان الذين يعانون منذ فترة طويلة.

وتابع: «ندعو جميع الأطراف الليبية الفاعلة لأن يكون شهر رمضان المبارك مصدر إلهام لهم، ولأن يستأنفوا المحادثات فيما بينهم من أجل وقف حقيقي لإطلاق النار على أساس مسودة اتفاقية اللجنة العسكرية التي تم وضعها في 23 فبراير (شباط) الماضي».

ودعا البيان أيضا الأطراف الفاعلة في ليبيا للنظر إلى حل سياسي للصراع، وتوحيد الجهود لمواجهة عدو مشترك وهو جائحة كورونا بما يصب في مصلحة البلاد ككل.واختتم البيان بتوجيه تهنئة لجميع الليبيين بمناسبة شهر رمضان.

وتنازع مليشيات خليفة حفتر، حكومة الوفاق، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط، وتواصل هجومًا بدأته في 4 أبريل 2019، للسيطرة على العاصمة طرابلس، مقر الحكومة.

كل ذلك يأتي وسط جائحة كورونا التي ضربت العالم بأسره وفتكت بأرواح نحو مئتي ألف شخص، وأصابت أكثر من مليونين و800 ألف شخص حتى اليوم.